

(الحَالَةُ-٩٤- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (شهوة المناصب الإدارية)

بِقَلْمِ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُوجَدُ هَذِهِ الشَّهْوَةُ بِشَكْلٍ وَاضْعَافَ لَدَى
الكَثِيرِيْنَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَنَاصِبِ الإِدارِيَّةِ فِي
الْوِزَارَاتِ وَالْمَوْسَسَاتِ وَالْجَمَعِيَّاتِ وَالْبُنُوَّكِ
وَالْأَحزَابِ وَالشَّرِكَاتِ وَالجَامِعَاتِ، إِلَى الْدَّرَجَةِ
الَّتِي لَا يَرْغَبُونَ بِتَرْكِهَا، وَيُحَاوِلُونَ بِكُلِّ
الْوَسَائِلِ الْبَقَاءَ فِيهَا، وَكَائِنَهُ لَا يُوجَدُ فِي
الْمُجَتَمِعِ أَنَّاسٌ يُمْكِنُ لَهُمْ إِدَارَتُهَا غَيْرَهُمْ.
وَمَعَ ذَلِكَ، تُوجَدُ حَالَاتٌ قَلِيلَةٌ أَثْبَتَ فِيهَا بَعْضُ
الْإِدَارِيِّيْنَ مَهَارَاتٍ عَالِيَّةً فِي التَّعَامِلِ مَعَ
الآخَرِيْنَ وَأَسْهَمُوا كَثِيرًا بِتَطْوِيرِ الْمَوْسَسَةِ
الَّتِي يُدِيرُونَهَا، مَمَّا دَفَعَ الْمَسْؤُولِيْنَ الْكِبَارَ
عَنْهُمْ وَحَتَّى الْعَالَمِيْنَ تَحْتَ إِدَارَتِهِمْ إِلَى
الْمُطَالَبَةِ الْقَوِيَّةِ بِبَقَائِهِمْ أَطْوَلَ فَتْرَةٍ مُمْكِنَةً.